

اختاره لنيل جائزة افضل حملة اعلامية اجتماعية عربية هادفة

الملتقى الاعلامي العربي السادس كرم الابداع الاعلامي للصندوق الكويتي



الشيخ صباح الخالد ووزير الاعلام الاردني د. نبيل الشريف وماضي الخميس خلال الافتتاح

الفعال وتحرص دائماً على أدائه على افضل وجه، كونها احد المراكز الحية في الاعلام والثقافة العربية». وقال في افتتاح اعمال الملتقى « هذا المحفل يضم نخبة ممتازة من المسؤولين والاعلاميين العرب ومن الشباب الاعلاميين الطامحين الى مستقبل زاهر في تلك المهنة الشاقة مهنة البحث عن الحقيقة» واعتبر المناسبة « فرصة طيبة حتى نتشارك ونتدارس معا القضايا التي تهمننا كعاملين في هذا المجال الذي تتزايد اهميته يوماً بعد يوم، فالاعلام اصبح طرفاً في كل القضايا التي تهتم المجتمع العربي في مراحل تطوره المختلفة».

صباح الخالد : وضع الدول العربية لا يرقى الى الواقع ومعدلات النمو ضعيفة للغاية

لسانيتها لجهود التنمية في الدول النامية وسلم الشيخ صباح الخالد الجائزة لـ مدير الادارة الاعلامية منى العياف و امين عام الملتقى ماضي الخميس ومن جانبه اكد الشيخ صباح الخالد ان « الكويت كانت وما زالت تساهم ثقافياً واعلامياً في الكثير من المحافل والميادين العربية والدولية، وتواصل هذا الدور

برعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصرالمحمد، الذي اناب عنه وزير الاعلام السابق الشيخ صباح الخالد، اقيمت في الكويت فعاليات الدورة السادسة للملتقى الاعلامي العربي برئاسة امينة العام ماضي الخميس بحضور نخبة من الاعلاميين العرب، وقد كرم الملتقى الاعلامي العربي في دورته السادسة الصندوق الكويتي ممثلاً في ادارته الاعلامية بمنحه احدى جوائز الابداع الاعلامي التي يمنحها الملتقى للمبدعين العرب وهي جائزة افضل حملة اعلانية اجتماعية هادفة، وذلك تقديراً منه لتمييز الحملات الاعلانية للصندوق الكويتي





الوقيان متحدثاً في ندوة الاعلام التنموي

وستكون الجهة المنفذة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. وأشار الى ان الامانة العامة للملتقى وفقت باختيار عنوان ملتقاها « الاعلام والتنمية » لكي تواكب الاحتياجات الضرورية والملحة في عالمنا العربي وليكون لاعلامنا الدور في خطط التنمية المقبلة، وقال انه على سبيل المثال الآن في مجال الاعلام يبلغ عدد القنوات الفضائية العربية اكثر من 530 قناة عربية 20 في المئة منها رسمية فيما 80 في المئة منها خاصة فما هو دورنا كاعلام رسمي الان يمثل 20 في المئة وما هو دور القطاع الخاص الذي يملك هذه الوسائل الاعلامية في خدمة قضايانا قضايا الامة العربية وهذا هو التحدي الكبير الذي يواجهنا مع القطاع الخاص لما للاعلام من وسائل وادوات مؤثرة خاصة اجيالنا المقبلة والتي نامل بان تكون خير سند لتوجهاتنا المقبلة. وازداد انه منذ بدء وضع خطة التنمية التي تم الاعداد لها

530 فضائية عربية 2 % منها فقط مملوكة للدول

الوقيان : الاعلام يساهم في تكوين الآراء المساندة للجهات المانحة لتنهض بدورها في مواجهة الفقر

اساس التنمية بكافة مجالاتها كالصحة والتعليم والدخل نرى ان معدلات دولنا العربية ضعيفة جدا فقد تكون اربع دول في الـ 50 دولة الاولى وست دول في الـ 50 دولة الأخرى مما يعني ان وضع الدول لا يرقى الى واقعا بالوكالات والقدرات التي نمتلكها لكن هذه هي الاحصاءات والمؤشرات التي تدل على هذا الوضع وأشار الى ان الية العمل لتنفيذ قرارات القمة الاقتصادية كما نوه صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بانشاء صندوق بقيمة مليار دولار تبرعت الكويت بـ 500 مليون

وذكر الخالد ان « اجهزة الاعلام مسؤولة عن تقديم المعلومات الصحيحة التي ترفع من وعي المواطن وتجعله قادرا على فهم سياسات التنمية، وعلى تلك الاجهزة الارتقاء بمستوى المعلومة التي تقدمها ورفع المضمون العلمي والفكري للبرامج التي تعدها ».

وزاد الشيخ صباح الخالد ان « المواطن العربي لم يعد يعيش في اطار مغلق لا يستمع فيه الا الى رأي واحد ولا يرى فيه الا صورة واحدة، ولكنه في فضاء مفتوح حافل بالأراء المتعارضة والمتناقضة لذلك فإن له الفرصة على الاختيار والتمحيص والسعي نحو المعلومة الصحيحة، فمصادقية المعلومة التي نقدمها هي التي تجعلنا قادرين على الفوز بثقته والمصادقية ايضا رسالتنا للعالم الخارجي الذي يستمع الينا ».

من جهة اخرى قال الشيخ الخالد ان الدول العربية تمتلك من القدرات والامكانيات الكبيرة التي تعول عليها على دفع عجلة التنمية المستقبلية العربية المشتركة.

واضاف الخالد في حوار مفتوح في ختام جلسات الملتقى الاعلامي العربي ان دولة الكويت تعطي لموضوع التنمية الشأن الكبير ففي يناير الماضي استضافت البلاد القمة الاقتصادية والتنمية والاجتماعية وهذا العمل بدأ التحضير له منذ مدة طويلة وتحديدًا منذ قمة الرياض 2007.

وتابع بالقول ان موضوع التنمية من المواضيع الطويلة لما تحويه من امور، لكن هناك مؤشرات خطيرة فوفقا لآخر تقرير صدر عن الامم المتحدة حول موضوع التنمية البشرية التي تعتبر





د. نبيل الشريف والشيخ صباح الخالد في حوار مع العياف وحيدر



الخالد يسلم مديرة الاعلام منى العياف جائزة الملتقى

يحتاج الى عدد من المقومات الاساسية في مقدمتها التمتع بالحرية.. خاصة حرية التعبير، والشفافية في نقل المعلومات والبيانات، كما يحتاج ايضاً الى الحياد والاستقلالية والموضوعية في الطرح والتحليل..

وعلى صعيد الاعلام في الصندوق الكويتي فان من اهدافه الرئيسية التعريف بدور الكويت في دعم جهود التنمية الدولية.. ومساندة جهود المجتمع الدولي في تحقيق التنمية.. والنهوض باقتصاديات الدول الفقيرة.. وتحسين البنى التحتية فيها ومن بين اهداف اعلام الصندوق كذلك تعزيز التعاون مع الدول التي يتعاون معها وكسب تاييدها لقضايا الكويت العادلة ووضح الوقيان ان النشاط الاعلامي للصندوق له جانبان احدهما محلي والآخر خارجي.. وانه يستخدم كافة فنون ومهارات ووسائل العمل الاعلامي المختلفة، كنشر الاخبار الصحفية، بالصحف والمجلات.. ومن خلال اصدارات اعلامية تتناول جهود الصندوق الكويتي مثل التقرير السنوي والمطبوعات الدورية كما يعد افلاما وثائقية ورسائل تلفزيونية عن نشاط الصندوق.. ويجري المسابقات

اعلام الصندوق الكويتي يهدف الى التعريف بدور الكويت في دعم جهود التنمية الدولية

هاما في مساعدة الجهود الانمائية من خلال نشر المعلومات والمعارف التي تهدف الى تعميق الوعي الانساني.. وذلك عبر وسائلها المختلفة.. كالصحف والمجلات والمطبوعات.. كاعلام مقروء.. والتلفزيون والراديو والانترنت كاعلام مرئي.. وهذه الوسائل تقوم بالتوعية بمجالات التنمية المختلفة.. سواء في الزراعة او الصناعة والقضايا التعليمية او المحافظة على البنية والموارد وترشيد استخدامها كما انها تبرز الجوانب الايجابية والمعوقات التي تواجه جهود التنمية.

كما ان وسائل الاعلام بما تنشره عن الاوضاع واحتياجات الدول والشعوب النامية والفقيرة انما تساهم في تكوين الاراء المساندة للجهات المانحة لتنهض بدورها وتقدم المساعدات اللازمة لمواجهة الفقر وتخفيض معدلاته.

ولكي ينهض الاعلام بدوره المذكور فانه

في جامعة الدول العربية وخطة التسيير التي اشرف عليها الامين العام كان هناك خطة خاصة للاعلام العربي. واعرب عن تمنيه بان تؤخذ توصيات هذا الملتقى بعين الاعتبار مدى اهمية الاعلام كمحور اساس بالتنمية لكونه يستهدف الانسان العربي والانسان العربي هو المعني بالتنمية وتطويرها وتعديلها وبهذا يكمن دور المسؤولين الاعلاميين العرب اما امين عام الملتقى الاعلامي العربي، ماضي الخميس فبين ان « دولة الكويت اخذت على عاتقها منذ القدم ان تكون قاعدة لانطلاق اي عمل عربي مشترك يسير بالركب العربي نحو آفاق التقدم والازدهار لتمتعها بسقف عال من الحرية التي توفر بيئة جيدة للابداع ».

واضاف ان « الملتقى يهدف الى ايجاد رؤية اعلامية عربية جديدة تستطيع تلبية حاجات العصر ومتطلباته ودعم القيم الايجابية للاعلام وجعله اعلاما مسؤولا قادرا على التحدي والاستمرار.

محاضرة في الإعلام التنموي

من جهته اكد نائب المدير العام هشام الوقيان في محاضرة له عن الاعلام التنموي ان وسائل الاعلام تلعب دورا





الزميل أحمد حيدر يقدم شرحاً لرواد جناح الصندوق

ابو ظبي) وتطرق الوقيان الى دور الصندوق الكويتي وجهوده في مضمار التنمية فاوضح ان الصندوق الكويتي للتنمية انشئ بهدف مساعدة الدول العربية والنامية في تنمية اقتصادها من خلال مدها بالقروض والمعونات الفنية اللازمة لتنفيذ برامج التنمية وقد بلغ عدد القروض التي قدمها الصندوق حتى الآن 754 قرضاً بقيمة اجمالية بلغت 4187 مليون دولار وبلغ عدد الدول المستفيدة من هذه القروض 104 دول فيما بلغت قيمة منح الصندوق 91 مليون دينار وبلغت قيمة المعونات الفنية 9 ملايين دينار اما مساهمات الصندوق في المؤسسات الانمائية (المدفوع) فبلغت 312 مليون دينار

نشاط الصندوق الكويتي

وحول نشاط الصندوق الكويتي اوضح الوقيان ان الصندوق يقوم بنشاط على الصعيدين الخارجي والداخلي، فعلى الصعيد الخارجي يساهم في تمويل

- تحسين صحة الام.
- مكافحة فيروس المناعة البشرية HIV.
- تأمين الاستدامة البيئية.
- شراكة عالمية من اجل التنمية.

الجهات المانحة

وتطرق الوقيان الى الجهات التي تقدم المساعدة للدول النامية. فاوضح ان هذه الجهات هي: الدول الصناعية ودول اخرى بما في ذلك دول الاوبك وبصورة خاصة السعودية، الكويت والامارات من خلال:

- مؤسسات التنمية الدولية (والبنك الدولي، وIMF ووكالات الامم المتحدة)
- مؤسسات التنمية الاقليمية (مثل بنك التنمية الافريقي، وبنك التنمية الآسيوي، والمصرف العربي للتنمية في افريقيا، الصندوق العربي للإنماء، صندوق الاوبك، والبنك الاسلامي للتنمية).
- مؤسسات وطنية (مثل الصندوق السعودي، الصندوق الكويتي، صندوق

الثقافية عبر الصحف والانترنت لجذب الكثيرين للمشاركة فيها.. والتي من خلالها يتعرفون على جهود الصندوق.. منوها بان ابرز المعوقات التي تعترض سبيل الاعلام التنموي تتمثل في تفشي الامية في العديد من المجتمعات في الدول النامية والفقيرة.. والمناطق النائية فيها على وجه الخصوص.

تفاعلات التنمية

وتطرق الوقيان في محاضراته الى ان التنمية عملية تتفاعل فيها عدة جوانب اقتصادية واجتماعية بيئية لتحسين مستويات المعيشة مستعرضاً في هذا احدث الاحصائيات الدولية حول الازواج المساوية التي يعاني منها ملايين البشر.. فهناك:

1.3 مليار نسمة يعيشون على اقل من دولار في اليوم.
1.2 مليار لا يحصلون على الماء الصالح للشرب.
15 الف طفل يموتون يومياً بسبب الازواج السيئة.
140 مليون طفل لا يذهبون الى المدارس.

واكد الوقيان ان الاهداف الانمائية للالفية الصادرة عن الامم المتحدة في سبتمبر 2000 جاءت لتحفيز التنمية من خلال تحسين الازواج الاقتصادية والاجتماعية في الدول الاكثر فقراً، مشيراً الى ان الاعلان يضمن 8 اهداف هي:

- القضاء على الفقر المدقع والجوع.
- تعميم التعليم الابتدائي.
- المساواة بين الجنسين.
- تخفيض معدل وفيات الاطفال.





جانب من المكرمين في الملتقى



في جناح الصندوق الكويتي

مصر والتي حملت اسم مصر حكاية حينا والحملة التي اطلقت في لبنان ومنها حملتا « سوا عالحلو والمر » و « انت كمان فيك تخدم لبنان عطريقتك » وكذلك الحملة التي اطلقت اخيرا في الاردن والتي حملت عنوان « شراكة عطول ».

واوضحت العياف في تصريح لها بهذه المناسبة بان هذه الحملات التي نفذتها الادارة الاعلامية في الحقيقة لم تكن اعلانية فحسب فقد اختطت الادارة الاعلامية منذ نشأتها فلسفة معتمدة على الشمول في العمل الاعلامي، فالحملة وان كانت اعلانية الا انها تصمم بشكل متكامل وتستخدم فيه كافة المهارات وفنون العمل الاعلامي من الصحافة الى لوحات الاعلانات، ومن التغطيات الاذاعية والتلفزيونية الى لغة ال SMS واللوحات الاعلانية والبوسترات المضيئة.

مؤكد ان هذه الحملات حققت مردودا جيدا ذلك انها صممت بطريقة خاصة لتكون معبرة عن الصندوق الكويتي كمؤسسة وطنية تنموية منذ 47 عاما والدور الذي يقوم به من ابعاد اقليمية وعربية ودولية، وهو الامر الذي يتطلب

النشاط الاعلامي للصندوق له جانبان احدهما محلي والآخر خارجي

العياف : حملاتنا متكاملة وتستخدم كافة مهارات وفنون العمل الاعلامي

الممولة من قبل الصندوق.

من جهتها اعربت مدير الادارة الاعلامية في الصندوق الكويتي منى العياف عن سعادتها باعلان الملتقى الاعلامي العربي في دورته السادسة، اختيار الادارة الاعلامية للفوز بجائزة افضل حملة اعلانية عربية، مشددة على ان هذا التكريم يأتي تنويجا للجهود المبذولة في العديد من الحملات الاعلامية والاعلانية التي اطلقها الصندوق الكويتي مستذكرة بعضا من هذه الحملات التي حققت مردودا جيدا على سبيل المثال الحملة التلفزيونية التي اطلقت على شاشة قناة MBC باننتاج 36 رسالة تلفزيونية عربية على شكل مسابقة والحملة الاعلامية في

المشروعات الانمائية في الدول العربية والدول النامية الاخرى من خلال قروض ميسرة.

ويقوم بتقديم المنح والمعونات الفنية لتمويل الخدمات الاستشارية المختلفة اللازمة لدعم الجهود الانمائية في الدول المستفيدة والاسهام في بناء قدراتها الذاتية.

كما يساهم نيابة عن دولة الكويت في موارد مؤسسات اقليمية ودولية معنية بالتنمية في الدول النامية.

كما يقوم بالاشراف على المنح المقدمة من دولة الكويت مباشرة الى الدول العربية والدول النامية الاخرى.

اما على الصعيد المحلي فان الصندوق الكويتي يقوم بتمويل برنامج تدريب وتأهيل المهندسين والمعماريين الكويتيين حديثي التخرج والذي اطلقه الصندوق عام 2004 وساهم منذ انطلاقة في عام 156 مهندسا متدربا، كما يقوم بتقديم موارد مالية لمؤسسات هيئات عامة كويتية لدعم مشروعات الاسكان. بالاضافة الى تشجيع الاستشاريين والمقاولين للمشاركة في تنفيذ المشروعات





جانب آخر من المكرمين

تتعرض حالتها على المجتمعات العربية وتجلب الاستقرار والسلم.

وطالب المجتمعون وسائل الاعلام بضرورة اتباع الاطروحات الجديدة والقوالب المستحدثة في الاعلام التنموي بتناول موضوعي وعدم التأجيج او الانجراف الى مهارات تثير الخلافات مما يساعد على دعم الحوار الايجابي الذي من شأنه تقريب وجهات النظر وتفعيل نظم الاعلام التنموي التي تشمل اعادة طر ما استفاضى به المفكرون في الاعلام والتنمية في حقبة الاعلام التقليدي الى حقبة الاعلام الالكتروني على ان يقوم على اسس التعددية والاستقلالية والديمقراطية .

وهذا ومن بين التوصيات التي تضمنها البيان الختامي للملتقى التأكيد على الحوار الاعلامي الحر المستند على مقومات عملية الاصلاح العربي الشامل هو خيار كل الاعلاميين على اختلاف انتماءاتهم

الاعلاميون المشاركون يوصون باجراء مراجعة علمية للاعلام والتحول الى الصحافة الالكترونية

للانظار وعلامة من العلامات البارزة في الساحة الاعلامية .

من جهته ثمن وزير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال في المملكة الاردنية الهاشمية د. نبيل الشريف جهود هيئة الملتقى في سبيل الاعلام العربي وقضاياها وقال رئيس اذاعة وتلفزيون bbc عربية حسام السكري ان الملتقى قد بات واحدا من اهم الاحداث التي يعول عليها في تنمية وسائل الاعلام والاعلاميين.

هذا وقد دعا الملتقى الاعلامي العربي السادس مؤسسسات الاعلام العربية الفاعلة والرئيسية بقطاعيها الخاص والعام الى رسم سياسات اعلامية تنموية

من الادارة الاعلامية الاشراف على كل الجوانب في الرسالة الاعلامية المقدمة للجمهور.

واكدت العياف ان هذه الحملات استلهمت كثيرا من الافكار من طبيعة الشعوب التي يتعاون معها الصندوق الكويتي، فمثلا الحملة التي اطلقت في مصر فحملت عنوان « مصر حكاية حبا » والذي جاء تعبيراً عن عمق العلاقات المشتركة بين البلدين ، وتميزها بالدفء والخصوصية منذ سنوات طويلة.. وقد خاطبت الشعب المصري بلغة قريبة منه مستلهمة بعضاً من طبيعته الطيبة، بحيث تكامل فيها العمل الاعلامي كالعادة فالى جانب البث التلفزيوني كانت التغطية الصحفية، واستخدام الرسائل القصيرة SMS واللوحات الاعلانية في محطة القطارات المكتظة بالبشر.

اما حملة لبنان « سوا عالحو والمر » فقد كانت ايضا تعبيراً عن علاقات وثيقة ودافئة بين الشعب الكويتي والشعب اللبناني الشقيق، والتي كانت انعكاساً لعلاقات وثيقة وخاصة بين قيادتي البلدين على الدوام.

وفي لبنان ايضا اطلق الصندوق حملة اخرى بعنوان « وانت كمان فيك تساعد لبنان على طريقتك » وهي حملة موجهة للشباب تحثهم على الانخراط في مؤسسات تطوعية تصقل مهاراتهم حتى يستطيعوا المساهمة في اعادة بناء وطنهم، واكدت العياف ان الحملة الاعلامية الاخيرة التي انطلقت في المملكة الاردنية كانت ايضا تعبيراً عن الاخوة والمحبة الدائمة بين الشعبين وقيادتي البلدين جدير بالذكر ان الملتقى في دورته السادسة اصبح محطاً

